

— ٤٧ —

( الأحمر ينصت . يترامى وقع أقدام )

الأحمر : لعله عابر سبيل ..

الأبيض : ولكنها أقدامه هو .

الأحمر : غير معقول ، وحتى لو كان هو فلن يتعرف علينا .

العروس : هل تتوقعان قدوم أحد ؟

الأحمر : كلا .

العروس : أظن أن اثنين فيهما الكفاية !

( الرجل يدخل . هو هو كما رأينا . يذهب ويجيء في سرعة

تفوق سرعته السابقة كلها ) .

الأحمر : اللعنة .

الأبيض : أعود بالله .

العروس : هذا الرجل أذكره .

الأحمر : أنت أيضا تعرفينه ؟ هذا ما توقعته ، إنه مجنون

العروس : مثل جميع الطاعنين في السن فيما يبدو .

الأبيض : ولكنه ليس طاعنا في السن فيما يبدو .

العروس : كان صديقا لأبي ..

الأحمر : ( بإصرار ) لنشرب .

( تدور الزجاجة بينهم ) .

الأحمر : لا مفر .

الأبيض : لا مفر .

العروس : ظننته يوما يطاردني للحب .

الأحمر : إنه مجنون بداء المطاردة .